

## المحاضرة الاولى: مدخل للاختبارات والقياس الرياضي

### اهداف المحاضرة:

- أن يكون الطالب قادرا على التعرف على مفهوم الاختبار والقياس والمصطلحات المرتبطة بها.
- ن يكون الطالب قادرا على التمييز بين الاختبار والقياس وتحديد الفرق بينهما.
- أن يكون الطالب قادرا على فهم الأسس العلمية للاختبارات.

**-مفهوم القياس**

يعني القياس بصفة عامة قواعد استخدام الاعداد بحيث يدل على الأشياء او الظواهر بطريقة كمية أي ان القياس يدل على الاستخدام المنظم والعلمي للأعداد لكن هل كل الظواهر الإنسانية قابلة للقياس؟

هناك بعض الظواهر الإنسانية التي يمكن قياسها لكن بعض الظواهر مازالت غير قابلة للقياس المباشر وبالتالي هناك بعض الظواهر التي يستحيل و صفها بطريقة كمية و يمكن وصفها بطريقة كيفية (عطا الله احمد، 2019)

✚ على هذا الأساس يمكن تعريف القياس:

يعرفه جيلفورد بأنه (وصف البيانات باستخدام الأرقام) ويعطي اهمان و كلوك تعريف للقياس أكثر ارتباطا بالعملية التربوية حيث يشير الى ان القياس التربوي هو (عملية الحصول على تمثيل كمي للدرجة التي تعكس فيها وجود سمة معينة عند التلميذ (دياب، 2022)

✚ يقول ستيفنس: ان القياس هو مقارنة شيء معين بوحدة، او مقدار معياري منه بهدف معرفة عدد الوحدات التي توجد فيه فمثلا عندما نريد معرفة طول شخص ما فاننا نقرن هذا الطول بالسنتيمترات لمعرفة كم طوله وإذا أردنا ان نعرف الوزن نقارن بالغرامات او الكيلوا غرام . (عطا الله احمد، 2019)

ومن الضروري ان يتميز التقدير الكمي بالدقة المميزة للصفة المراد قياسها فالقيم التي يتم الحصول عليها يجب ان تتصف بدرجة عالية من الاحكام و الدقة فالمدرس الذي يقوم بالتخمين بالنسبة لوزن الطالب لا يمكن ان يتساوى مع دقة تحديد هذا الوزن من خلال استخدام الميزان. (سلامة، 2000)

**القياس :هو تلك الإجراءات المقننة والموضوعية والتي تكون نتائجها قابلة للمعالجة الإحصائية.**

**How Much؟** القياس يجيب عن السؤال ل كم (على سموم الفرطوسي، 2020)

ومن ملاحظة تعريفات القياس نرى انها تتضمن ثلاثة أمور هي:

✚ التكميم أي التقدير الكمي

✚ وجود مقياس

✚ المقارنة أي مقارنة الشيء المراد قياسه بالمقياس (دياب، 2022)

**القياس في التربية الرياضية.**

**" ان القياس هو تلك الاجراءات المقننة والموضوعية والتي تكون نتائجها قابلة للمعالجة الاحصائية."**

- هو تقدير الأشياء والمستويات تقديرا كميا وفق إطار معين من المقاييس المدرجة .

هو عملية جمع البيانات والملاحظات والمعلومات (الرقمية) على الصفة او السمة المراد قياسها

-وتعرفه (ليلى فرحات) " هو جمع معلومات وبيانات بطريقة كمية يأسس عليها الحكم على الشيء ويتم ذلك باستخدام ادوات متعددة وتقنية خاصة في جمع البيانات مما يساعد على التقدم في عمليات التقويم."

طالبات كلية المعلمين هن بنفس العمر  
والمرحلة الدراسية وبنفس التخصص.

ب- مقارنة صفة بدنية لشخص ما بجداول  
ومعايير مشتقة من ذات الصفة لأقرانه مثال  
(طول طالب في كلية التربية الرياضية / مرحلة  
ثانية مع جداول معيارية لصفة الطول عند  
جميع طلبة المرحلة الدراسية ذاتها.

ت- مقارنة صفة معينة لشخص ما قبل فترة  
من الزمن او بعد فترة معينة من الزمن.

ومن اهم مزايا القياس التي حددها الكتاب حسب عطا  
الله احمد 2019

1-القياس يؤدي الى الموضوعية اي انه يسمح للباحث  
بتقديم بيانات يمكن التأكد منها اذا كرر ذلك او قام  
زملائه بأدائه.

2- جمع و توثيق البحوث يعطي الفرصة لإجراء مقارنة  
لنتائج القياس في الصفة المقاسة نفسها وهذا من خلال  
المقارنة بوضع جداول معيارية.

3-ان الاعداد والأرقام التي نجعلها من القياس ونتائجها  
تسمح لنا بوضع رقم محدد للظاهرة المقاسة.

4 -القياس أكثر اقتصاداً للوقت والمال والجهد.

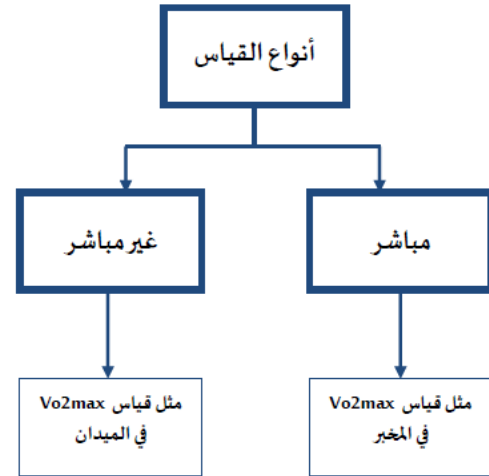
5 -القياس بوسائله المتعددة واجراءاته المقننة يعد  
تقويماً علمياً عاماً وموضوعياً.

كلمة الاختبار في اللغة العربية مرادفة لمعنى الامتحان  
وكلمة اختبره تعني امتحنه وقد عرف الاختبار بعدة  
تعريف وضعها خبراء القياس والتقويم.

### ❖ تعريف الاختبار:

بارو و مك جي MacGee et Barrow عرفوا  
الاختبار على انه مجموعة من الأسئلة او

ويجب لنا القياس في المجال الرياضي عن السؤال: كم؟  
او ما مقدار؟ أي انه بذلك يعطينا إجابات عن اسئلة  
مثل: كم طول التلميذ؟ كم وزنه؟ ما مقدار القوة  
العضلية التي يمكن ان يخرجها على جهاز الديناموميتر  
؟ ما مقدار ثباته الانفعالي؟ الخ



الشكل رقم 01: يبين أنواع القياس في المجال الرياضي

### -خصائص القياس

1-القياس تقدير كمي

2-القياس المباشر وغير المباشر

3-القياس يحدد الفروق الفردية :

أ- الفروق في ذات الفرد

ب- الفروق بين الافراد.

ت- الفروق بين الجماعات

4-القياس وسيلة للمقارنة (على سموم الفرطوسي،  
2020)

أ- مقارنة صفة محددة لشخص ما بغيرها من  
الصفات المشابهة لها (مثل مقارنة الصفات  
البدنية لطالبات كلية التربية الرياضية مع

المشكلات او التمرينات تعطي للفرد بهدف التعرف على معارفه او قدراته او استعداداته او كفاءته.

✚ عرف كرونباخ Croubach الاختبار انه طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين او اكثر (عطا الله احمد، 2019)

✚ "الاختبار هو طريقة منظمة للمقارنة بين الأفراد أو داخل الفرد الواحد في السلوك أو في ، عينة منه في ضوء معيار أو مستوى أو محك"

✚ تعريف احمد عودة: أداة قياس يتم اعدادها وفق طريقة منظمة من عدة خطوات ,تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محددة بغرض تحديد درجة امتلاك الفرد لسمه او قدرة معينة من خلال إجابات عن عينة من المثيرات التي تمثل السمه المرغوب قياسها .

### ✚ الفرق بين القياس والاختبار

يرى بعض علماء القياس في المجال التربوي الرياضي انه طالما ان الاختبار يعني بالنسبة للمفحوص (موقف امتحان ) لذا نجد ان التفاعل بين المفحوص وموقف الاختبار يعد احد اهم متطلبات الاستجابة ( للأداء ) القوية بالنسبة للاختبار , فالإنجاز على الاختبار يستهدف الاداء بأقصى ما يستطيع

المفحوص ان يقوم بوه حيث يعبر هذا الاداء عن مستويات التحصيل او القدرات او الاستعدادات في مجال محدد من المجالات ويكون المفحوص هو المسؤول الأول عن مستوى انجازه وعما اذا كان هذا المستوى ممتازا ام ضعيفا , صحيح ام خطأ , مقبول او غير مقبول وبناءا على ما سبق يقرر علماء القياس في التربية الرياضية والبدنية الاتي :

✓ انه يمكن اعتبار كل الاختبارات

مقاييس لكون كل منهما وسائل (أدوات) لجمع البيانات.

✓ انه لا يجوز اعتبار كل المقاييس

اختبارات، فالمقاييس الجسميه كمقياس الطول والوزن ومقاييس الميول الرياضية والاتجاهات نحو النشاط البدني ومقاييس الشخصية الا يجوز وصفها بانها اختبارات لكونها لا تتطلب من المفحوص التفاعل اثناء التطبيق ولكونها ايضا لا تحمل بالنسبة للمفحوص معنى " الامتحان".

✓ "ان القياس يعد اكثر اتساعا من

الاختبار فنحن نستطيع ان نقيس

بعض الصفات او الخصائص

باستخدام الاختبارات او بدونها فقد

يستخدم القياس خصائص وسمات

معينة بعض الأساليب كالملاحظة او

المقابلات الشخصية وغيرها من

الوسائل التي يمكن ان تعطينا

معلومات في شكل بيانات كمية عن

الظاهرة المقاسة. (على سموم

الفرطوسي، 2020)

### ❖ مفهوم التقويم

يعد التقويم من المصطلحات

الواسعة اذ قد يعرف انطلاقا من

تقويم الشيء نفسه او تقويم نتاجاته

او قد يعكس طبيعة وابعاد المجال

الذي يتناوله، فيعرف:

✓ التقويم في اللغة مصدر من الفعل (قوم) اي

عدل ويقال قوم الشيء اي عدله وازال

اعوجاجه او وزنه.

✓ يقصد بالتقويم اصدار الاحكام القيمة، و

اتخاذ القرارات و الإجراءات العملية بشأن

موضوع او برنامج ما او حتى فرد ما . (رضوان،

2006)

✓ - انه عملية منهجية تقوم على أسس عملية،

تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على

مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تربوي،

تعليمي، تدريبي ومن ثم تحديد جوانب القوة

والضعف في كل منهما، تمهيداً لاتخاذ قرارات

مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من

نقاط الضعف او القصور، وهو جميع

العمليات المنظمة التي تتفاعل مع عناصر

المنهج لتحديد جدواها وبيان مواقع القوة

والضعف فيها لتطويرها او مساعدة متخذ

القرار للحسم بشأنها.

ان المتخصصين المحدثين في مجال

التقويم و القياس من أمثال بلوم و

تنبرك هم من اضافوا بعدا اخر الى

عملية التقويم و هو اتخاذ القرار .

(دياب، 2022)

### ❖ الفرق بين التقويم والتقييم

يقال "قيمت" الشيء تقيما بمعنى

حددت قيمته وقدره، بينما يقال

"قومت" الشيء تقويما بمعنى طورته

## ❖ أهمية التقويم في المجال التربوي

- ✓ تحديد ووضع اهداف واضحة.
- ✓ توفير تغذية راجعة لمعلمين فنتائج القياس توفر للمعلم معلومات هامة عن مدى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.
- ✓ توفير تغذية راجعة للمتعلمين فالمتعلمين يحتاجون لمعرفة نتائج جهدهم ومعرفة نقاط الضعف والقوة لديهم.
- ✓ زيادة الدافعية للتعلم فقد اثبت الدراسات والبحوث العلمية ان المتعلمين يتعلمون بطريقة أفضل او يبذلون مزيدا من الجهد عندما يتوقعون ان تعلمهم سوف يتم تقويمه من قبل الاخرين. (عطا الله احمد، 2019)

## ❖ اهمية التقويم في الجانب الرياضي:

- ✓ يعتبر أساسا لوضع التخطيط السليم للمستقبل ويعد مؤشرا لتحديد مدى ملائمة التدريب لإمكانية اللاعبين .

وعدلته وجعلته قويا او مستقيما، وبالتالي يتضح ان معنى التقويم يتضمن التحسين والتعديل وهو بذلك يتعدى حدود التقييم والذي يقتصر على اصدار الاحكام على شيء معين او ظاهرة ما الى اتخاذ قرارات بشأن هذا الشيء بهدف التعديل وعلاج النقص.

أي ان التقييم يعني: اصدار احكام كمية على الظواهر القابلة للقياس، كان نحكم على مستوى التلميذ انه ضعيف او مرتفع. بينما التقويم فهو يتجاوز مرحلة تقييم الشيء بان يتم اتخاذ إجراءات وقرارات معينة في ضوء التقييم.

القياس يعتمد على الوصف الكمي للظواهر بنما التقييم يعتمد على الوصف الكيفي و اذا تعدى ذلك الوصف الكمي و الكيفي الى مرحلة العلاج و التعديل او اتخاذ القرارات نكون بصدد عملية تقويم فهو عملية تشخيصية علاجية وقائية وهي اعم و اشمل من القياس او التقييم. (عطا الله احمد، 2019)

الخاصة من ناحية التقدم في

السلم التدريبي

✓ معرفتهم بقدراتهم البدنية

والمهارية والعقلية وغيرها

تجعلهم يخططون لمستقبلهم

ويختارون الوجهة المناسبة

لقدراتهم وميولهم.

✓ يعتبر مؤشرا لكافة طرق

التدريب في مدى مناسبتها

لتحقيق الأهداف المحددة .

✓ يساعد المدرب في معرفة

المستوى الحقيقي للاعبين

ومدى مناسبة التدريب

لإمكانياتهم وقدراتهم وتجاوزهم

كذلك يساعد المدرب على

التشخيص فبواسطة التقويم

يمكن لنا تحديد أوجه القصور

وأوجه القوة في تدريب للاعبين

وجوانب نموهم المختلفة

ومعرفة الأسباب والعمل على

علاجها ، والتقويم بمثابة

التغذية الراجعة للاعب وليقف

على نتائج جهوده ويعدل منها.

✓ توجيه العملية التدريبية فبعد

التشخيص يأتي العلاج

والتوجيه ، علماً أنه يجب أن

يكون هناك ترابط وثيق بين

الأهداف الموضوعة ووسائل

تحقيقها وطرق تقويمها.

✓ اتخاذ القرارات فالتقويم سببٌ

وشرط أساسي لاتخاذ القرارات